

المجلس التنفيذي الدورة السنوية

روما، ۲۱ - ۲۲/۵/۲۶

قضايا السياسات

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

مذكرة معلومات بشأن التغذية المدرسية



Distribution: GENERAL WFP/EB.A/2001/4-E 18 May 2001 ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها

إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب

باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت المجلس.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأماتة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس وحدة دعم التغذية المدرسية (SPF): Ms A. Mitchell رئيس وحدة دعم التغذية المدرسية (SPF):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (2328-066513).



مقدمة

- ۲- وفي عام ۲۰۰۰، دعا سفير الولايات المتحدة، السيد جورج ماكغفرن، إلى بذل جهود عالمية لضمان توفير وجبة غذائية في المدرسة لكل طفل في العالم. وتعهدت الولايات المتحدة بمبلغ ۳۰۰ مليون دولار (في شكل أغذية وتكاليف غذائية في المبادرة.
- ٣- وتدعم مبادرة الولايات المتحدة جهود البرنامج المستمرة منذ زمن بعيد في مجال التغذية المدرسية، كما أنها تتسق مع سياسة البرنامج لتحفيز التنمية. وإضافة إلى ذلك، فإنها تسهم في تحقيق الأهداف الدولية لهدف "التعليم للجميع" (إعلان جومتين ١٩٩٠، وإطار عمل داكار في أبريل/نيسان ٢٠٠٠)، وفي تخفيض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ (مؤتمر القمة العلمي للأغذية، ١٩٩٥).

آخر البيانات عن تبرع الولايات المتحدة

- أعلنت الولايات المتحدة في ٢٠٠٠/١٢/٢٨ عن نواياها بشأن توزيع المنحة: الاحتفاظ برصيد احتياطي يقدر بنحو ملايين دولار؛ من المقرر أن يتلقى البرنامج زهاء ٤٨ في المائة من المبلغ الموزع وقدره ٢٩٢ مليون دولار؛ من المتوقع أن يخصص ٤٤ في المائة لـ ١٤ منظمة غير حكومية، ويخصص المبلغ المتبقي لبرنامج ثنائي مع الجمهورية الدومينيكية.
- ونلقى البرنامج في ٢٠٠١/١/١٧ إشعارا رسميا بالمبلغ المحدد للنبرع. وفيما يلي السلع التي ستوفر: قمح؛ ذرة؛ زيت نباتي ومنتجات زيوت البذور؛ خليط الذرة بالصويا، وخليط القمح بالصويا، والذرة بالصويا واللبن؛ لبن مجفف منزوع الدسم؛ أرز. وتوفر هذه السلع على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف.
- ٦- وستستغل الموارد الإضافية في دعم أنشطة للبرنامج في مجال التغذية المدرسية مجازة من قبل ٢١ بلدا هي: اثيوبيا، أو غندا، بهوتان، بوليفيا، بيرو، تشاد، نتز انيا، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، طاجيكستان، غامبيا، غانا، غينيا، الكاميرون، كمبوديا، كوت ديفوار، كولومبيا، موز امبيق، نيبال، نيكار اغوا، هندور اس.
- ٧- وتدعم المبادرة أيضا توسيع نطاق جهود التغذية المدرسية في ستة بلدان على مستويات يجوز أن توافق عليها المديرة التنفيذية في إطار السلطات التي خولها لها المجلس التنفيذي. وهذه البلدان هي: بهوتان، تشاد، غامبيا، غينيا، طاجيكستان (أقل من ٣ ملايين دو لار من تكاليف الأغذية في كل حالة من الحالات). وتتلقى كينيا مبلغا محدودا للأنشطة الإنمائية الجارية، ومبلغا أكبر في إطار عملية الطوارئ الخاصة بالجفاف.
- ٨- وبالنسبة لاثيوبيا، وموزمبيق، ونيبال، فإن التوسع المقترح في أنشطة التغذية المدرسية يتجاوز السلطة المخولــــة للمديرة التنفيذية. وقد عرضت هذه الحالات على الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي للبرنامج في أيار/مايو ٢٠٠١ للنظر فيها. وعرض أيضا على دورة المجلس المذكورة، في إطار البرنامج القطري، توسيع نطـــاق أنشــطة التغذيــة المدرسية في باكستان.



وحدة دعم التغذية المدرسية بالبرنامج

وصنفين مهنيين اثنين. وبدأت الوحدة في: إجراء دراسة استقصائية عن البرامج الوطنية للتغذية المدرسية على نطاق موظفين مهنيين اثنين. وبدأت الوحدة في: إجراء دراسة استقصائية عن البرامج الوطنية للتغذية المدرسية؛ إعداد نهج قياسي لإجراء دراسات قاعدية عن أنشطة التغذية المدرسية؛ إعداد نهج جديد لرصد التغذية المدرسية؛ توفير مواد الدعم لأغراض استقطاب التأييد، وللمكاتب الميدانية، والحكومات، والشركاء الآخرين. وستسعى الوحدة أيضا إلى الحصول على موارد لأنشطة المساعدة والتدريب التقنيين، ولتنسيق تلك الأنشطة لصالح جهود التغذية المدرسية على نطاق العالم، وستعد وتصون وتوفر الوصول إلكترونيا إلى مستودع إحصاءات عالمية ومراجع تتصل بالتغذية المدرسية. وتعمل الوحدة حاليا على إقامة شراكات جديدة لتنفيذ هذه الأنشطة، على النحو المبين بمزيد من النفصيل في الأقسام التالية.

أنشطة محددة

⇒ دراسات استقصائية عن البرامج الوطنية للتغذية المدرسية

• ١- أجرى البرنامج در اسات تجريبية عن البرامج الوطنية للتغذية المدرسية في تشاد ونيكار غوا وموزمبيق. واستنادا الى التجارب الإيجابية في تلك البلدان، سيجري في روما، في الفترة ٢١-٥١/٥/١٠، تدريب مجموعة أولى تتألف من نحو ٢٠ "مشاركا في الدراسات واستقطاب الدعم والتأييد" تابعين للبرنامج، وهم طلبة متخرجون من جامعات مختلفة حول العالم، وسيوفدون في أعقاب ذلك لتقديم المساعدة لنحو ٥٥ مكتبا قطريا في إجراء دراسة استقصائية عالمية. وستدرب مجموعة ثانية في أو اخر آب/أغسطس، وستوزع لإجراء دراسات استقصائية في البلدان المتبقية. وستجمع نتائج الدراسات في قاعدة بيانات مركزية، وستعرض في موقع البرنامج على شبكة الإنترنت.

الدراسات القاعدية

11- بدأ البرنامج أيضا مسعى لوضع معايير للدراسات القاعدية وتنفيذها في كل بلد سيتلقى موارد للتغذية المدرسية. ويستند التصميم إلى خبرة البرنامج ومنظمة اليونسكو السابقة في مجال الدراسات القاعدية للتغذية المدرسية، وإلى المؤشرات (المتشابهة جدا والمتكاملة) التي أعدتها مجموعة المعونة الغذائية والمساعدة النقنية في مجال التغذية، التابعة للوكالة الأمريكية للتتمية الدولية. وتهدف هذه المجموعة إلى استخدام مجموعة قياسية واحدة من تدابير ومنهجيات مماثلة في كل بلد متلق. وسيبدأ هذا المسعى القاعدي خلال الشهرين القادمين. وساعد حتى الآن في هذا المسعى المكتب الإقليمي في نيكار اغوا، على غرار ما فعلت اليونسكو، ومكتب التقييم، والمكتبان القطريان في كمبوديا ورواندا.

دراسة عن البلدان التي توقفت فيها أنشطة التغذية المدرسية

11- تضطلع وحدة دعم التغذية المدرسية بدراسة مكتبية عن الوثائق المتوافرة فيما يتعلق بعمليات التغذيــة المدرســية التي اضطلع بها البرنامج في الماضي وتوقفت. وستكمل الدراسة المكتبية باستيفاء بشأن الحالة الراهنة في بعض تلــك البلدان أو في جميعها. ومن المقرر أن تنتهي عملية الاستيفاء بالنسبة لبلدين على الأقل بحلول شهر أغسطس/آب.



🗢 نهج جديد للرصد

17 - تعكف وحدة دعم التغذية المدرسية على دراسة نهج جديد لرصد أنشطة التغذية المدرسية، مع الاستفادة من التقدم التكنولوجي والنظم القائمة. وقبل اتخاذ أي قرار بشأن تنفيذ النظام المقترح، سيستكمل البرنامج دراسة جدوى عن النظام وتكاليفه، وسيتشاور بشكل موسع مع الحكومات الوطنية بشأن اهتمامها باستخدام النظام الجديد.

- 15- ومن شأن النهج الجديد أن ييسر ويكثف عملية جمع تقارير دقيقة ومستوفاة عن بيانات على المستوى المدرسي الأساسي أعدتها الحكومات الوطنية وموظفو البرنامج، ولكنه لن يحل محل الرصد الذي يقوم به الموظفون في الوقت الراهن. وسيشارك في النهج الجديد النظام الساتلي لتحديد المواقع وجمع البيانات (أرغوس) التابع للحكومتين الفرنسية والأمريكية. وقد أنشأت هاتان الحكومتان نظام أرغوس قبل ٢٠ عاما تقريبا لتتبع ظواهر البيئة والطقس على نطاق العالم. وبإمكان النظام رصد عمليات التغذية المدرسية باستخدام بيانات مستقاة من المدارس.
- ١٥ وستجهز المدارس المشاركة بلوحة مفاتيح صغيرة ودائمة، سيتولى شخص معين ومدرب عليها في كل مدرســـة استخدامها في التبليغ عن إحصاءات أساسية على أساس شهري. وستنقل هذه الأجهزة البيانات إلى ســـواتل أرغــوس، التي ستعبئها بدور ها لساتل تحديد المواقع وجمع البيانات (الموجود بالفعل)، وهو "مركــز جمــع البيانــات" الرئيســي لأرغوس ومقره فرنسا. وسيرتب ساتل تحديد المواقع وجمع البيانات هذه البيانات حسب البلد، والمدرسة وما إلى ذلـك، وسيرسل تقارير شهرية الكترونيا إلى الحكومات الوطنية المعنية وللبرنامج، تشابه إلى حد بعيد التقارير التي يرســـلها حاليا إلى الحكومات المشاركة بشأن الظواهر البيئية.
- 17- والبيانات التي سيحصل عليها هذا النظام ستكون بيانات أساسية جدا عدد البنين، (وبشكل منفصل) عدد البنيات، المواظبين والذين يتلقون الأغذية، وكمية الأغذية المتلقاة، وما إلى ذلك. وسيكون هناك إحالات مرجعية بين نظام البرنامج لتتبع السلع وهذه البيانات لاكتشاف الحالات الشاذة والمشاكل المحتملة. وهذا سيسمح للبرنامج وشركائه بتركيز زيارات الرصد إلى المدارس على مسائل محددة تتصل بنوعية البرنامج وإدارته.
- 1V وكانت الجدوى الأساسية لهذا النهج عاملا حاسما لارتياح البرنامج. ويعمل البرنامج حاليا مع موظفي التطبيقات العلمية في ساتل تحديد المواقع وجمع البيانات لتحديد كيف يمكن تعديل أجهزة النقل التي يستخدمها حاليا أرغوس لتلائم متطلبات البرنامج، وكذلك تحديد تكلفة هذه العملية. وسيبدأ البرنامج قريبا في التشاور مع عينة نموذجية من الحكومات الوطنية لتحديد اهتمامها بالنظام. وسيتخذ البرنامج قرارا رسميا بعد ذلك، وإذا ما قرر البرنامج البدء في التنفيذ في بعض المناطق على الأقل، سيقدم طلبا رسميا لاستخدام أرغوس. ويمكن أن يبدأ التنفيذ قريبا في ديسمبر /كانون الأول

⇒ الطابع المترابط للأنشطة

1. - يجري تصميم كل من الدراسة الاستقصائية للبرامج الوطنية للتغذية المدرسية، والدراسات القاعدية، ونظم الرصد الجديدة، بحيث يكون هناك علاقات وإحالات مرجعية بينها، وذلك حتى يمكن استخدام نفس التعاريف والأشكال في كلل منها.

♦ الفريق الاستشاري التقني

19 - اقترح البرنامج على جامعة الأمم المتحدة أن تنشئ فريقا استشاريا تقنيا وتديره نيابة عن البرنامج، لاستعراض منتجات غذائية جديدة يقترح استخدامها في البرامج التي ينفذها البرنامج، وإسداء المشورة للبرنامج بشأن ملاءمة



المنتج من حيث قيمته الغذائية، ونفعيته الصحية، وسلامته الغذائية، والصحية. وطلب البرنامج أيضا من منظمة الأغذية والزراعة أن تشارك في الفريق الاستشاري التقني. وبينما اقترح على البرنامج في الماضي استخدام برنامج التغذية المدرسية سلعا أو منتجات جديدة ، فإن البرنامج كان ينظر في هذه المنتجات على أساس فردي. غير أن هذا النهج المخصص لم يعد ملائما، خاصة وأن ذيوع عمليات التغذية المدرسية التي يضطلع بها البرنامج أسفر عن زيادة في الاقتراحات المقدمة للبرنامج لاستعمال منتجات جديدة على سبيل التجربة. وبعد أن يسدي الفريق الاستشاري التقني المشورة، سيجري البرنامج تحليلات إضافية بشأن جوانب الملاءمة الأخرى مثل التكلفة، والنقل، والتخزين، حسب الاقتضاء.

ازالة الديدان

- ٧- واستنادا إلى تجارب تعاونية ناجحة في بعض البلدان (لا سيما في نيبال)، تعاونت منظمة الصحة العالمية و البرنامج في تصميم وتنفيذ نموذج متعدد البلدان لإزالة ديدان أطفال المدارس. وعقدت أول حلقة عمل مشتركة لإزالة الديدان في بلدان متعددة في أو اخر أبريل/نيسان في أو غندا لممثلين من وزارتي الصحة والتربية في سبعة بلدان أفريقية ناطقة بالانكليزية. وتم تدريب ممثلي الوزارات المشاركين على تنفيذ برامج إزالة الديدان، وتم تزويدهم بمواد لهذا الغرض. كما أنهم شاركوا في علاج فعلي لأطفال المدارس في مدرسة محلية، وقدمت إليهم المساعدة في صياغة الاستراتيجيات الخاصة ببلدانهم لتنفيذ برامج إزالة الديدان فيها. ورجعوا بعد ذلك إلى بلدانهم للاستشارة ولتنقيح خططهم. وبعد موافقة منظمة الصحة العالمية والبرنامج علي خططهم، سيحق لكل بلد الحصول على ما يصل إلى خططهم. ودولار لتنفيذ برامج العلاج للأطفال في المدارس، التي تتلقى مساعدة من أنشطة البرنامج التغذية المدرسية. وقدمت كندا، من خلال تبرع قدمته الوكالة الكندية للتتمية الدولية للبرنامج، الجزء الأكبر من تمويل حلقة العمل المذكورة والعلاج المبدئي اللاحق لها. ويتوقع على المدى الطويل أن تتمكن معظم الحكومات المشاركة من دفع تكاليف العلاج من خلال اعتمادات مخصصة لتمويل الأنشطة الصحية المدرسية في إطار القروض التعليمية للبنك الدولي.
- ٢١ ويعمل البرنامج ومنظمة الصحة العالمية مع البنك الدولي للانتهاء من خطط لعقد حلقة عمل تعاونية مماثلة للبلدان
 الأفريقية الناطقة بالفرنسية قريبا.

التعاون فيما بين الوكالات وأنشطة الشراكة

- ٢٢- يتمتع البرنامج بخبرة واسعة في مجال العمل مع عدد من شركاء تتفيذيين آخرين للأمم المتحدة وشركاء تتفيذيين غير حكوميين. وقد اتخذ البرنامج خطوات، في إطار مبادرة التغذية المدرسية على وجه التحديد، لتوسيع نطاق التعاون ، مع مواصلة احترام الدور المركزي للحكومات الوطنية في البلدان المتلقية. ودعا البرنامج منظمة اليونسكو والبنك الدولي ومنظمة اليونيسيف وجامعة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية وخبراء تقنيين من وزارة الزراعة في الولايات المتحدة والمركز الوطني لدراسات الفضاء في فرنسا للتعاون في الجوانب ذات الصلة من أنشطة التغذية المدرسية التي يضطلع بها البرنامج. وإضافة إلى ذلك، أجرى البرنامج مناقشات تمهيدية مع مؤسستين.
- 7۲- وفي مارس/آذار ۲۰۰۱، أصبح البرنامج رسميا عضوا في المبادرة المشتركة بين الوكالات والخاصة بتركييز الموارد من أجل صحة مدرسية فعلية. وبدأت هذه المبادرة في دورة نظمتها منظمة اليونسيكو ومنظمة اليونيسيف



ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي والاتحاد العالمي للمدرسين خلال منتدى التربية العالمي، داكار، أبريل/نيسان ٢٠٠٠ (الدورة الاستراتيجية الثالثة - ٤ "بداية المبادرة للصحة المدرسية: تحسين التعلم والنتائج الدراسية عن طريق تحسين الصحة، والصحة العامة، والتغذية"). وإضافة إلى التعاون في شبكة المبادرة غير الرسمية، يضطلع البرنامج بأنشطة شراكة مع بعض الوكالات المشتركة.

- ٢٤ ولا تزال منظمة اليونسكو شريكا متعاونا مهما، لا سيما فيما يتعلق بالدعم التقني، وجمع وتوفير البيانات، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. ونتيجة لزيادة عبء العمل من جانب البرنامج، سيجري استعراض الاتفاق المبرم بين الوكالات، والذي تقدم منظمة اليونسكو من خلاله للبرنامج الخبرة التقنية على أساس استرداد التكاليف، وسيوسع نطاقه حسب الاقتضاء.
- والتزم البنك الدولي بمضاعفة مستوى القروض المقدمة للتعليم الأساسي في البلدان الفقيرة، وستصل القروض إلى ما يقدر بمليار دو لار إضافي سنويا. وإضافة إلى ذلك، فإن البنك الدولي شريك رئيسي في المبادرة الخاصـة يتركـيز الموارد من أجل صحة مدرسية فعلية، فضلا عن التزامه بأنشطة التعليم للجميع وصحة الأمومة والطفولــة. وتركـز التعاون النشط للبرنامج مع البنك الدولي حتى الآن في مجال أنشطة إزالة الديدان في أفريقيا. ويسعى البرنامج والبنـك الدولي إلى إيجاد فرص أخرى للتعاون، لا سيما في مجالى البنية الأساسية المدرسية، وصحة الأطفال وتغذيتهم.
- ٢٦ وتناقش منظمة الصحة العالمية و البرنامج آفاق التعاون في المستقبل، استنادا إلى نموذج إزالة الديدان، لتنفيذ تدابير صحية إضافية في المدرسة.
- ٧٧- وتعد منظمة اليونيسيف شريكا كبيرا بالفعل، لا سيما فيما يتعلق بأنشطة التغذية في فترة ما قبل المدرسية، وفي مجال الصحة والإصحاح، ومدخلات التعليم. وتكلف منظمة اليونيسيف موظفا للعمل مع وحدة دعم التغذية المدرسية في البرنامج لمدة ٦ شهور إلى ١٢ شهرا. والهدف من هذا التكليف هو إقامة تعاون ملموس أكثر من ذي قبل في المجالات المحددة لاستقطاب التأييد لقضايا الطفل، وتعليم البنات، والتعليم في حالات الطوارئ، وزيادة المدخلات اللازمة مباشرة لنشاط التغذية المدرسية للبرنامج المدارس المتلقية. وتشمل هذه المدخلات: مدخلات تعليمية، ومرافق للإصحاح، وأنشطة صحية وتغذوية مثل الدروس والعلاج في المدرسة.
- حدم وأجري عدد من الاتصالات مع منظمة الأغذية والزراعة، وستواصل هذه الاتصالات. وقدم البرنامج اقتراحا إلى منظمة الأغذية والزراعة للعمل مع جامعة الأمم المتحدة لتنظيم الفريق التقني الاستشاري سالف الذكر، والمشاركة فيه لاستعراض منتجات جديدة معروضة على البرنامج للاستخدام في برامج التغذية المدرسية وصحة الأمومة والطفولة. وإضافة إلى ذلك، ناقش البرنامج التعاون مع إدارة برامج التغذية في منظمة الأغذية والزراعة، وقسم السلع والتجارة، وقسم تحليل التنمية الزراعية والاقتصادية.
- ٢٩ وسيوسع البرنامج نطاق التعاون، وسيواصل العمل مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية والمحلية والمحلية التي تدعم قطاع التعليم بشكل مكمل لأنشطة التغذوية المدرسية في البرنامج. ومنذ اجتماع المديرة التنفيذية بممثلي المنظمات غير الحكومية ذات الصلة في الولايات المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، واصل موظف و البرنامج الحوار مع المنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر من أجل بناء الدعم، وتنفيذ اتفاقات لأغراض التغذية المدرسية.



التمويل في المستقبل

- • قدم قانون جديد في مجلسي الكونغرس الأمريكي في ٢٠٠١/٥/٣ لاتخاذ مبادرة عالمية طويلة الأجل للغذاء مقابل التعليم، تبدأ في عام ٢٠٠٢. وسيحدد القانون مستويات سنوية للتمويل للبرنامج، تصل إلى الحد الأقصى المقترح للتغذية المدرسية وقدره ٧٥٠ مليون دولار في أي سنة معينة. ويحظى هذا القانون بتأبيد قوي من الحزبين، ويلقى اهتماما إعلاميا في الولايات المتحدة.

- ۳۱ وطلبت عشرة بلدان وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط (الأوبك) معلومات إضافية في الشهور الأخيرة للاسترشاد بها في اتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت ستقدم تبرعات على المدى الطويل أم لا. وطلب صندوق الأوبك من البرنامج تقديم اقتراحات محددة لتمويل بنود غير غذائية. كما أعلنت كندا أنها ستواصل تقديم الدعم لجهود إزالة الديدان. وإضافة إلى ذلك، أعربت منظمات خاصة وأفراد عن اهتمامهم بالموضوع.

